

بسم الله القادر علي كل شي

## جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا



كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

الدفعة 21



بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف

بعنوان :-

**تقييم سياسات دعم القمح في مشروع الجزيرة  
( محلية الحاصيصة )**

إعداد الطالبة:

هالة سايمون بيتر اورايو

إشراف :

د. إنتصار يوسف احمد بشير

أكتوبر 2017

*In the name of allah*

**University of Sudan for Science and Technology**

**College of Agricultural Studies**

**Department of Agricultural Economics**

**Batch 21**

**Supplementary research to obtain a Bachelor's  
degree Honors**

**Evaluation of wheat support policies in Al jazeera  
project  
(Local AL-Hasaiza)**

**Prepared by the student:  
Hala Simon Peter Urayo**

**Supervised by Dr  
. Intesar Yousef Ahmed Bashir**

**October 2017**

# الاجبة

إِذَا سَلَكَتُمْ فِي فَرَايِضِي وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمْ بِهَا،  
٤ أُعْطِيَ مَطْرَكُمْ فِي حِينِهِ، وَتُعْطِي الْأَرْضُ غَلَّتْهَا، وَتُعْطِي  
أَشْجَارُ الْحَقْلِ أَثْمَارَهَا، ٥ وَيَلْحَقُ دِرَاسُكُمْ بِالْقِطَافِ، وَيَلْحَقُ  
الْقِطَافُ بِالزَّرْعِ، فَتَأْكُلُونَ خُبْزَكُمْ لِلشَّبَعِ وَتَسْكُنُونَ فِي  
أَرْضِكُمْ آمِنِينَ. ٦ وَأَجْعَلُ سَلَامًا فِي الْأَرْضِ، فَتَنَامُونَ وَلَيْسَ  
مَنْ يُزْعِجُكُمْ. وَأَيِّدُ الْوُحُوشَ الرِّدِّيَّةَ الْأَرْضِ، وَلَا يَعْبُرُ  
سَيْفٌ فِي أَرْضِكُمْ.

سفر لاويين : 26 (3-6)

# الإهداء

إلي من أراد أن أبلغ أسمى درجات العلم والمعرفة إلي من أفقده منذ الصغر يا من يرتعش قلبي عند ذكرك إلي من احمل اسمه بكل افتخار .

## إلي أبي الحبيب

إلي الزهرة الوحيدة التي أنبعت في صحراء حياتي إلي من علمتني العطاء دون انتظار إلي من بها اكبر وعليها اعتمد إلي الشمعة التي تنير ظلمة حياتي التي بعثت في روح الأمل و التفاؤل إلي القلب الكبير الناصع البياض ،دعائي إلي ربي أن يحفظكي لي يا اغلي ما عندي يا نور حياتي .

## إلي أمي حبيبة قلبي

ما أجمل العيش بين ناس احتضنوا العلم وشقوا الحياة و تقلبوا علي متاعب العلم ،إلي من حبهم يجري في عروقي ويهيج بذكرهم فؤادي ،إلي الذين لا شي يوازي لحظة فرح معهم ،إلي من سرنا سويا إلي طريق المجد .

## إلي زميلاتي وزملائي

إلي كل من ساهم في إخراج هذا العمل البسط والمتواضع بهذا الشكل .  
إلي ينابيع العطاء والمعرفة ،إلي من أعطوني من علمهم حتى أدنو إلي مستواهم في العلم والمعرفة .

## إلي أساتذتي الأجلاء

# الشكر والتقدير

الشكر كل الشكر إلي الرب إلهي رب السماء والأرض الذي يسر لي أمري ووفقني لإتمام هذا العمل وأوصلني إلي هذه المرحلة التي أنا عليها الآن.

الشكر والتقدير إلي العائلة التي احتضنتني لخمسة سنوات تمدني بالعلم والمعرفة إلي جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا الشامخة ، وأخص الشكر إلي كلية الدراسات الزراعية قسم الاقتصاد الزراعي أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلي التي كانت لي أكثر من معلمة التي استند عليها طوال تلك السنوات ، التي أوصلتني إلي ما أنا عليه الآن والتي كنت أجد لها دوما حاضرة لي إلي أستاذتي الفاضلة **الدكتورة/ انتصار يوسف احمد بشير** منارة العلم الفياض ونبراس العلم والمعرفة.

كما اخص بالشكر أيضا الدكتور عبد اللطيف حسن إبراهيم الذي ساعدني كثيرا ومدني بالمعلومات المهمة والمفيدة. الشكر جزيل الشكر إلي كل من ساهم و ساعد لإتمام هذا العمل بهذه الصورة.

والشكر لنبع الحنان التي هيئت كل الطرق لراحتي وإتمام البحث بأحسن صورة.

**والشكر في الأول والأخر إلي الله ربّي.**

## المستخلص

أجريت الدراسة بغرض معرفة مدى استفادة المزارعين من الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح في مشروع الجزيرة منطقة الحصاصيصا، جمعت بيانات هذا البحث من مصادر أولية تمثلت في استبيانات و مقابلات حيث وزعت 115 استبانة باستخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة، ومصادر ثانوية متمثلة في المراجع والتقارير والكتب ومواقع الإلكترونية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات عن طريق الوصف الإحصائي البسيط باستخدام برنامج SPSS، توصل الباحث إلي عدد نتائج بعد تحليل البيانات وهي أن المزارعين مستفيدين من الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح بصورة جزئية ويعود ذلك إلي أن الدعم الموجه لمحصول القمح لا يوجه لنفس الغرض عند بعض المزارعين بل لأغراض أخرى هذا من جانب المزارعين أما علي جانب البنك فأن البنك لا يلتزم بتسليم الدعم في الوقت المحدد والمناسب مما يؤدي إلي مشاكل في زراعة محصول القمح في ذلك الموسم، وعلي جانب السياسات التي تقدم فهي تركز أكثر علي تركيز أسعار محصول القمح والدعم النقدي و التقاوي المحسنة أما بنسبة لدعم الآلات والحصادات الحديثة فهي قليلة جدا وقد تكون معدومة، أوصي الباحث ببعض التوصيات التي قد تساعد المزارعين للاستفادة من الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح بصورة كاملة وهي علي الجهات المسولة عن تقديم الدعم تشديد الرقابة علي كيفية استخدام الدعم، وعليها الحرص علي تسليم الدعم في المواعيد الملائمة والمناسبة، وأن تعطي أهمية أكبر لدعم الآلات والحصادات الحديثة لأن ذلك سيصب في صالح استفادة المزارعين من الدعم المقدم والذي سيعمل علي زيادة إنتاج محصول القمح.

## ***Abstract***

The study was conducted to determine the extent to which farmers benefit from government subsidies for wheat crop in the Al-Jazeera project in Al-Hasaiza area, Data were collected from primary sources in questionnaires and interviews where 115 questionnaires were distributed using simple random sampling method and secondary sources represented in references, reports, books and websites. The study used descriptive analytical method. The data were analyzed by simple statistical description using the SPSS program, The researcher reached several results after analyzing the data that farmers benefit from the government support provided for the wheat crop in part because the support directed towards the wheat crop is not directed for the same purpose by some farmers, but for other purposes by the farmers either on the bank side, the bank does not comply To provide timely and appropriate support, which leads to problems in the cultivation of wheat crop in that season. On the policy side, it focuses more on price control policies for wheat crop, cash subsidy and improved seed, either to support modern machines and harvesters, they are very few and may not be non-existent, The researcher recommended some recommendations that may help farmers to benefit from the government support provided for the wheat crop in full. The authorities responsible for providing the support should tighten the supervision on how to use the support and be careful to deliver the support in a timely and appropriate manner and give more importance to support modern machines and harvesters. This will be in the interest of farmers benefit from the support provided, which will increase the production of wheat crop.

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى	
I	الآية	
II	الإهداء	
III	الشكر و التقدير	
IV	مستخلص	
V	Abstract	
VI	الفهرس	

### الفصل الأول المقدمة

1	تمهيد	1.1
1	أهمية البحث	2.1
1	مشكلة البحث	3.1
2	أهداف البحث	4.1
2	فروض البحث	5.1
2	منهجية البحث	6.1
4	هيكل البحث	7.1

### الفصل الثاني الإطار النظري

5	نشأة وتطور القمح	1.2
5	إنتاج القمح في العالم	2.2
5	إنتاج القمح في الوطن العربي	3.2
6	القمح في السودان	4.2
7	أصناف القمح التي تزرع في السودان	5.2
7	أماكن زراعة أصناف القمح في السودان	6.2
7	السياسات الزراعية	7.2
7	السياسات الزراعية لمحصول القمح في السودان	8.2
8	سياسات زيادة الإنتاج والإنتاجية لمحصول القمح	1.8.2
8	سياسات الأسعار و الدعم	2.8.2
9	السياسات التمويلية والتسويقية	3.8.2
9	سياسات الأمن الغذائي وزيادة دخول المزارعين	4.8.2
9	مشروع الجزيرة	9.2
10	موقع المشروع	1.9.2



10	النشأة	2.9.2
10	إدارة المشروع	3.9.2
11	المحاصيل التي تزرع في المشروع	4.9.2
11	منطقة الحصاد	5.9.2
12	الدراسات السابقة	10.2

### الفصل الثالث التحليل والمناقشة

13	تمهيد	1.3
13	الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية	2.3
17	دعم المنتجين	3.3
21	تأثير الدعم علي زيادة الإنتاج	4.3
23	الأنشطة الاقتصادية التي قد يتبعها المنتجين في حالة عدم الاستفادة من الدعم المقدم	5.3
23	بعض الاقتراحات التي قدمها المزارعين كبديل عن تقديم الدعم للقمح	6.3
23	بعض المشاكل التي تواجه المزارعين للحصول علي الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح	7.3
23	كيفية تقديم البنك الزراعي لدعم القمح	8.3
24	المشاكل التي تواجه البنك عند تقديم الدعم	9.3

### الفصل الرابع الخلاصة والتوصيات

25	النتائج	1.4
26	التوصيات	2.4
27	المراجع	3.4
	الملاحق	4.4

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	المحتوي	رقم الجدول
13	توزيع المبحوثين حسب النوع	1.3
13	توزيع المبحوثين حسب الأعمار	2.3
14	الحالة الاجتماعية للمبحوثين	3.3
15	توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة	4.3
15	توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	5.3
16	توزيع المبحوثين حسب نوع حيازة الأرض	6.3
16	توزيع المبحوثين حسب المهنة	7.3
17	توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة	8.3
17	الجهة التي تقدم الدعم للمزارعين	9.3
18	نوع الدعم العيني المقدم	10.3
18	شروط تقديم الدعم للمزارعين	11.3
19	تقييم المزارعين لإجراءات تقديم الدعم	12.3
19	الضمانات التي تقدم للبنك	13.3
20	أسباب عدم كفاية الدعم في هذا الموسم	14.3
20	مراحل تقديم الدعم	15.3
21	تأثير الدعم على زيادة الإنتاج	16.3
22	تأثير تقديم الدعم في الوقت المناسب	17.3
22	أثر تقديم الدعم على جذب فرص عمل في زراعة القمح	18.3

# الفصل الأول

القدمة

# الفصل الأول

## المقدمة

### 1-1 تمهيد

يعتبر محصول القمح من أكثر محاصيل الغلال انتشارا في العالم ، وهو غذاء رئيسي للسكان المناطق المعتدلة وجزء من المناطق شبه الاستوائية والجزء المرتفع من المناطق الاستوائية تعد معظم الدول العربية المنتجة للقمح ما عدا بعض الدول الخليجية ويتسم إنتاجية بالتباين في الوطن العربي ، تحتل المغرب المرتبة الأولى في إنتاج القمح ثم تليه مصر وبعدها السعودية ثم الجزائر ... الخ.

لقد عرف السودان زراعه وإنتاج القمح منذ العصور الفرعونية والنوبية القديمة وبدأت في التطور وزيادة ملحوظة في زراعته نتيجة لهوجة السكان المتزايدة عليه ، وتمثل المساحة المزروعة 30 ألف فدان يكفي إنتاجية للسكان المحليين ويصدر الفائض للمناطق الأخر في السودان ، ولكن حدث نمو مضطرد في استهلاك القمح نتيجة للزيادة السكان وتزايد الهجرة من الريف إلي المدن، ودعم أسعار القمح المستوردة عن طريق المنح والمعونات ، وكذلك التغيير المستمر في العادات الغذائية مما أدى إلي اتخاذ بعض السياسات في زراعة القمح حيث اتبعت الحكومة سياسات الصدد ثم التركيز علي سياسة الدعم بمختلف أشكاله خاصة دعم الأسعار والتركيز ودعم المدخلات (كالبذور المحسنة والأسمدة والمبيدات والآلات والمعدات الزراعية) وكل هذا بهدف تشجيع المزارعين للزراعة القمح باعتباره أهم المحاصيل الإستراتيجية.

### 2-1 أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في انه يتناول بالدراسة محصول القمح في ظل خطورة الوضع في السودان من واقع التغيير السريع في النمط الغذائي في اتجاه استهلاك محصول القمح بدلا للذرة و الدخن ليصبح الغذاء الرئيسي في البلاد في وقت قصير ، عدم تمكن الدولة من توفير هذا المحصول أو زيادة إنتاجه نسبة لاعتباره محصولا استراتيجيا مهددا للدولة سياسيا و امنيا .

### 3-1 مشكلة البحث

بالرغم من أن هنالك سياسات لدعم زراعة القمح في الدولة متمثلة في سياسات سعر التركيز حيث بلغ حجم سعر التركيز لشوال القمح في موسم 2015-2016 ، 400 جنيه للجوال

في مشروع الجزيرة، إلا انه مازال هناك نقص وتدني واضح في إنتاج هذا المحصول، كما أن مشاكل زراعته وإنتاجه في المشروع تزداد عام بعد عام بالنسبة للمزارعين .

#### **1-4 أهداف البحث**

الهدف الرئيسي للبحث هو معرفة مدي استفادة المزارعين من الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح في مشروع الجزيرة.

#### **الأهداف الثانوية**

1. معرفة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمزارعين.
2. التعرف علي سياسات دعم منتجي القمح في مشروع الجزيرة.
3. إلقاء الضوء علي كيفية تقديم الدعم لمنتجين.
4. دراسة مدي تنفيذ سياسات الدعم من قبل البنك الزراعي للمنتجين.
5. معرفه اثر الدعم علي زيادة الإنتاج.
6. التعرف علي الأنشطة الاقتصادية البديلة للقمح في حالة عدم الاستفادة من الدعم الحكومي المقدم .
7. معرفة المشاكل التي تواجه البنك الزراعي عند تقديم الدعم للمنتجين .

#### **1-5 فروض البحث**

1. هناك تجانس في الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية للمزارعين .
2. تتمثل سياسات دعم القمح في التركيز الأسعار وسياسات الصدد ودعم مدخلات الإنتاج.
3. يقدم الدعم لمنتجي القمح في شكل عيني و نقدي من قبل البنك.
4. زيادة الإنتاج عن طريق الدعم المقدم.
5. تقديم بعض التوصيات التي قد تساعد في حل المشاكل التي تواجه المزارعين و تزيد من كفاءة عملية الدعم المقدم للمنتجين.

#### **1-6 منهجية البحث**

#### **- نوع ومصادر البيانات**

- مصادر أولية متمثلة في استبيانات، مقابلات و تقارير .  
مصادر ثانوية متمثلة في كتب،مراجع،ومواقع إلكترونية.

### - مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث متمثلة في منطقة الحصاصيما حيث كان حجم المجتمع 18 ألف مزارع وتم استخراج حجم العينة عن طريق معادلة روبيرت ماسون حيث بلغ حجم العينة 117 عينة و قام الباحث بتحليل 115 عينة نسبة لظروفه الخاصة.

$$n = \left[ \frac{M}{(S^2 \times (M - 1)) \div pq} \right] + 1$$

معادلة روبيرت ماسون

لتحديد حجم العينة

M	حجم المجتمع
S	قسمة الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 أي قسمة 1.96 على معدل الخطأ 0.09
P	نسبة توافر الخاصية وهي 0.50
Q	النسبة المتبقية للخاصية وهي 0.50

### - طريقة تحليل البيانات

استخدم الباحث الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية و التطبيقية (spss) في تحليل بيانات البحث لموسم واحد فقط 2015-2016 لإيجاد الوصف الإحصائي البسيط للبيانات التي جمعت.

### - الحدود المكانية و الزمانية للبحث

كانت الحدود المكانية للبحث في السودان ولاية الجزيرة منطقة الحصاصيما .  
و الحدود الزمانية في موسم 2015-2016.

## 7-1 هيكل البحث

تتضمن الدراسة في محتواها علي أربعة فصول كالآتي :-

**الفصل الأول:** المقدمة ويشمل تمهيد ،أهمية البحث ،مشكلة البحث ،أهداف البحث ،فروض البحث ،منهجية البحث ،هيكل البحث.

**الفصل الثاني:** الإطار النظري و الدراسات السابقة ويشمل نشأة وتطور القمح ،إنتاج القمح في العالم ،إنتاج القمح في الوطن العربي ،القمح في السودان ،أصناف القمح التي تزرع في السودان ،أماكن زراعة هذه الأصناف ،السياسات الزراعية ،السياسات الزراعية لمحصول القمح في السودان ،سياسات زيادة الإنتاج و الإنتاجية القمح ،سياسات الأسعار والدعم ،سياسات التمويل والتسويقية ،سياسات الأمن الغذائي وزيادة دخول المزارعين ،منطقة الدراسة مشروع الجزيرة ،منطقة الحصاصي ،الدراسات السابقة.

**الفصل الثالث:** التحليل ومناقشة النتائج ،يستعرض تحليل البيانات عن طريق spss ومناقشتها.

**الفصل الرابع:** الخلاصة و التوصيات .

# الفصل الثاني

الإطار النظري



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### 1-2 نشأة و تطور القمح

الاسم العلمي للقمح **Triticum Aestivum** ينتمي القمح إلي العائلة النجيلية ويعد القمح من المحاصيل التي تنمو وتنتج يصور طبيعية في ظروف المناخ المعتدل ولهذا فان إنتاجيته تتأثر سلبا بإذدياد درجات الحرارة في البيئات الاستوائية و الشبه استوائية،الموطن الأصلي للقمح في وادي دجلة و فرات ثم انتشر إلي وادي النيل والصين وأمريكا. يعتبر القمح محصول الغلال الأول في العالم حيث تتركز زراعته في المناطق المعتدلة في العالم،تتراوح إنتاجيته بين 3طن هكتار في المناطق المروية إلي 2.5طن هكتار للقمح الشتوي. غالبية ما ينتج من القمح في العالم ينتمي لقمح الخبز **Bread wheat**، ونسبة قليلة من القمح القاسي **Durum wheat**الذي يصنع منه المعكرونة و الشعيرية و غيرها. تتم زراعة هذا المحصول في الأول من نوفمبر ويحصد في ظرف 95-100يوم حسب الصف المزروع،التربة المثالية لها هي التربة المتوسطة إلي الثقيلة الخصوبة.

#### 2-2 إنتاج القمح في العالم

يعتبر محصول القمح من أكثر محاصيل الغلال انتشارا في العالم،وهو ثالث أكثر الحبوب إنتاجا بعد الذرة و الأرز كما إنه غذاء رئيسي لسكان المناطق المعتدلة وجزء من المناطق شبه الاستوائية والجزء المرتفع من المناطق الاستوائية،هنالك العديد من البلاد المنتجة للقمح في العالم وقد ارتفع إنتاجيته في العالم من 315.7مليون طن في عام 1970م إلي 563 مليون طن في عام 1992م وبلغ 588مليون طن في عام 2000م. تستأثر سبع دول في العالم بأكثر من نصف إنتاج العالم حيث تحتل الصين المرتبة الأولى بحوالي 18% من الإنتاج العالمي ثم الولايات المتحدة بحوالي 12% والهند 10%،فرنسا 6% كندا 5% استراليا 2.7% والأرجنتين 1.6%.أكبر المساحات المزروعة قمحا في آسيا ثم أمريكا الشمالية والوسطى و أوروبا وأمريكا الجنوبية و أقل المساحات في أفريقيا،متوسط الإنتاجية في العالم يتراوح ما بين 2029كم/ هكتار في أفريقيا و 4531كم/ في أوروبا.

#### 3-2 إنتاج القمح في الوطن العربي

يستأثر محصول القمح باهتمام متزايد في العديد من الدول العربية إلي مستوى أدي بالسياسات الاقتصادية الزراعية لبعض الدول للتوسع في زراعته بالرغم من أن تكاليف إنتاجه مرتفعة إلي مستويات عالية مقارنة بأسعارها المحلية أو العالمية مما افقد الميزة النسبية للإنتاج في هذا الدول ،وقد جاء هذا الاهتمام من أهمية هذا السلعة في تحقيق الأمن الغذائي العربي .

تعد معظم الدول العربية منتجة للقمح ماعدا بعض الدول الخليجية و يتسم إنتاج القمح في الوطن العربي بالتباين و ذلك لأنه يزرع تحت ظروف الزراعة المطرية في جزء من مساحته الزراعية وتؤثر فيه المتغيرات البيئية كمية الأمطار و توزيعها خلال ال موسم ،بلغ مجمل إنتاج في الوطن العربي 7.5 مليون طن في عام 1970 وإذداد الإنتاج بعد ذلك وبلغ 10 مليون طن عام 1980 وارتفع إلي 28 مليون طن عام 2004م .

## 2-4 القمح في السودان

عرف السودان زراعة القمح منذ آلاف السنين نتيجة لتفاعل الحضارات ،و انحصرت زراعته في شمال السودان ،اثبت البحوث الزراعية إمكانية إنتاجه بأساليب اقتصادية في مناطق الجزيرة - حلفا - الرهد .ونجد في عام 1991-1992 لأول مرة في السودان تحقق نسبة عالية من الاكتفاء الذاتي من القمح بنسبة 85% حيث وصل الإنتاج إلي 981 ألف طن متري .

في عام 2012-2013 ارتفع استهلاك السودان من القمح إلي نحو 2 مليون طن متري و عليه فان الفجوة كبيرة بين إنتاج السودان من محصول القمح ونسبة الاكتفاء الذاتي 16% ولذلك يتم الاستيراد لسد الفجوة الكبيرة نجد أن القمح من المحاصيل المهمة جدا في تحقيق الأمن الغذائي ولا بد من التوسع الأفقي بزيادة المساحات المزروعة و التوسع الرأسي بزيادة الإنتاج من القمح ،علي الرغم من الأهمية الاقتصادية للقمح وضرورة بلوغ غايات الاكتفاء الذاتي و تكوين مخزون استراتيجي إلا انه تعثره العديد من المشاكل أبرزها:

- المشاكل الطبيعية و الفنية و علي رأسها التقلبات المناخية .
- ضعف الإنتاج المحلي من ناحية كمية و نوعية.
- سلالات القمح المزروعة في السودان لا تلب في شكلها و حجمها متطلبات التصنيع المحلي مما يدفع باتجاه استيراد القمح و دقيق القمح من الخارج.
- ضعف التمويل و خدمات الإرشاد و عدم الالتزام بالحزم التقنية الموصي بها .

- الأمراض و انتشار الآفات .

## 2-5 أصناف القمح التي تزرع في السودان

هنالك العديد من الأصناف المستنبطة محليا للقمح و ابرز الأنواع بالسودان تلك المعتمدة بواسطة هيئة البحوث و التقانة الزراعية ، و تتم إجازتها بواسطة لجنة الأصناف الموصي بها للزراعة في السودان و تتمثل هذه الأصناف في الآتي:-  
كندورة ، دبيرة ، وادي النيل ، النيلين ، إمام ، خليفة .

## 2-6 أماكن زراعة أصناف القمح في السودان

الأصناف		المناطق
إمام	دبيرة	الجزيرة
دبيرة	كندور	حلفا الجديدة
وادي النيل	النيلين	نهر النيل
	وادي النيل	الشمالية

## 2-7 السياسات الزراعية

تسعي السياسات الزراعية لتحقيق الآتي:-

1. تحقيق الأمن الغذائي و تحسين دخل الأسرة و تقليل الفقر .
2. بناء قدرات المنتجين و العاملين في القطاع الزراعي لرفع كفاء الأداء كما و نوعا .
3. تعظيم سياسة القطاع الزراعي في تجارة السودان الخارجية .
4. تحقيق النظام الاجتماعي بالتنمية الريفية المستدامة و المحافظة علي الموارد الطبيعية و تحسين إدارتها .

## 2-8 السياسات الزراعية لمحصول القمح في السودان

أصبح محصول القمح من أهم محاصيل الحبوب في السودان في الاون الخيرة نظرا لزيادة الطلب عليه بشدة و تكاليف إنتاجه عالية لذلك وضعت الدولة بعض السياسات التي تحكم هذا المحصول باعتباره محصولا استراتيجيا .

## 1-8-2 سياسات زيادة الإنتاج و الإنتاجية لمحصول القمح

- زيادة تمويل الزراعة تدريجيا ليصل في 5 سنوات إلي 10% من الموازنة وفق الخطة الاستثمارية القومية .
- تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في التصنيع المحلي للمدخلات الزراعية ( أسمدة ، مبيدات ،تقاوي ،آليات زراعية ) .
- توفير الإسناد الخدمي للقطاع الزراعي المروي و المطري ( خدمات الوقاية ، الإرشاد ،معلومات ، التدريب و بناء القدرات ) .
- السعي لرفع كفاءة الأداء بالمشاريع القائمة و العمل علي تكامل الإنتاج الزراعي و الحيواني و التصنيع الزراعي .
- العمل علي استقرار المستوي العام لأسعار محصول القمح
- إعلان الأسعار التشجيعية لمنتجات هذه السلعة في وقت مبكر .
- إشراك ممثلين للمنتجين في تصميم الخطط و البرامج و التوسع في الزراعة الاشتراكية و التعاقدية .

## 2-8-2 سياسات الأسعار و الدعم

يتوقف استهلاك القمح في السودان علي العديد من العوامل أهمها الأسعار التي يتوقف عليها الطلب المحلي علي القمح ، من جهة أخرى تعد أسعار القمح بمثابة محفز للمنتجين لزيادة الإنتاج

نجد أن هنالك زيادة تصاعدية للأسعار المحلية متأثرة بالأسعار العالمية للقمح بسعر القمح المحلي و يتحكم فيه سعر القمح المستورد إلي حد كبير ، ومن جهة سياسة دعم أسعار القمح فان الحكومة منذ سبعينات القرن الماضي تدعم أسعار القمح للمستهلك و وقتها كان المستهلك هو إنسان الحضر ذو الدخل المرتفع نسبيا مقارنة بنظيره الريفي الذي لا يعتمد علي الخبر ،حيث يتم تحديد سعر شراء القمح عند باب المزرعة عن طريق حساب تكاليف الجوال و من ثم إضافة هامش ربحي 25% .

### 3-8-2 السياسات التمويلية والتسويقية

- إعلان السياسات التمويلية باكرا و إعلان أسعار التركيز لمحصول القمح باكرا.
- ربط التمويل باستعمال الحزم التقنية خاصة التسميد و مكافحة الحشائش والتقاوي المحسنة .
- تجميع المزارعين وتنظيمهم في جمعيات لأعمال سياسات ضمان المجموعة لتمويل و رفع الوعي في ثقافة الاستيراد .
- رفع القدرات المالية و الإدارية لصندوق درء المخاطر الزراعية و دعم التامين الزراعي .
- تفعيل دور جهاز المخزون الإستراتيجي في المحافظة علي استقرار أسعار المحاصيل المهمة مثل القمح وبناء مخزون استراتيجي للبلاد من الحبوب .

### 4-8-2 سياسات الأمن الغذائي وزيادة دخول المزارعين

- تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب الغذائية الرئيسية (القمح) .
- هيئة دعم لتوفير موارد الإنتاج .
- انتظام التدفقات المالية المصدقة للمشروع القومي للقمح المخصصة لتأهيل المشاريع .
- تشجيع الاستثمار المحلي و الأجنبي و الشراكات في مجال إنتاج القمح .
- الاستمرار في إعفاء المنتجات الزراعية من الضرائب و عدم زيادة الرسوم .
- ادخال تقنيات جديدة لرفع الإنتاجية و تحسين جودة المنتج .
- إعداد دراسات جدوى باقتصاديات المحصول لتحديد أسعار المنتجات عند التمويل .
- التزام وزارة المالية بالدعم المركزي الكافي للمشاريع لتعويض الفاقد من الضرائب و الرسوم الزراعية و إلزام الولايات بعدم فرض أي ضرائب او رسوم .

### 9-2 مشروع الجزيرة

يعتبر مشروع الجزيرة اكبر مشروع مروحي في العالم بمساحة 2.2 مليون فدان أو نحو مليون هكتار وهو يغطي المساحة المروية في السودان بنهاية القرن العشرين و يسهم في المتوسط ب 65% من إنتاج البلاد من القطن طويل التيلة و متوسط التيلة و 70% من إنتاج القمح و 15% من إنتاج الفول السوداني و 32% من إنتاج الذرة و 20% من إنتاج الخضر ، كما توجد بأرض المشروع نحو 400 ألف رأس من الأبقار

و 600 ألف رأس من الضأن و 760 ألف رأس من الماعز .وبما أن معظم إنتاج المشروع من القطن الشعيرة و كل إنتاجه الفول النقاوة و بعض إنتاجه من الخضر و الأنعام يذهب للصادر فان المشروع يقوم بدور محوري في توفير العملات الصعبة و في دعم الخزينة العامة من خلال الرسوم و الضرائب و الجبايات المختلفة .

### 2-9-1 موقع المشروع

يقع مشروع الجزيرة الزراعي في وسط السودان بين النيلين الأزرق و الأبيض في السهل الطيني الممتد من منطقة سنار إلي جنوب الخرطوم عاصمة السودان ،و أنشئ هذا المشروع في عام 1925م لمد المصانع البريطانية بحاجتها من خام القطن و الذي يشكل أيضا العمود الفقاري لاقتصاد السودان بعد الاستغلال ، ويعتبر مشروع الجزيرة اكبر مشروع مروي في أفريقيا و اكبر مزرعة في العالم ذات إدارة واحدة .

### 2-9-2 النشأة

بدأ مشروع الجزيرة في عام 1911م كمزرعة تجريبية لزراعة القطن في مساحة قدرها 250 فدان بمنطقة طيبة و كركوج شمال مدينة ود مدني ،تروي بالطمبات (مضخات المياه).بعد نجاح التجربة بدأت المساحة في الإزدياد عاما بعد آخر حتى بلغت 2.2 ألف فدان في عام 1924م و في العام الذي تلاه تم افتتاح خزان سنار و إزدادت المساحة المروية حتى بلغت حوالي مليون فدان في عام 1943م ، و الفترة من 1958م وحتى 1962م تم إضافة ارض زراعية بمساحة مليون فدان أخري عرفت باسم إمتداد المناقل لتصبح المساحة الكلية للمشروع اليوم 2.2 مليون فدان .

### 2-9-3 إدارة المشروع

يعمل بالمشروع 114 ألف زارع صاحب حيازة ويعينهم في العمليات الزراعية وعمليات ما بعد الحصاد أكثر من نصف مليون من العمال المزارعين ، يدار المشروع من قبل مجلس إدارة يقوم بتعيينه مجلس الوزراء ويتكون من ممثلين للحكومة و الزراع و العاملين و بعض الوحدات ذات الصلة كالمصارف و هيئة البحوث الزراعية ،ويعمل في إدارة المشروع أكثر من 6 ألف من العاملين في إدارة الغيط والري و الشئون الهندسية و المحالج وسكة حديد الجزيرة و غير ذلك من المرافق التابعة للمشروع .

تأسس المشروع منذ البداية كقطاع شبه عام وفق نظام شراكة ثلاثية بين الإدارة البريطانية ولاحقا حكومة السودان كشريك أول و الزراع كشريك ثاني و الشركة البريطانية كلفت بالإدارة المشروع ،وكانت تسمى الشركة الزراعية السودانية كشريك ثالث ثم استبدلت بمجلس إدارة عهد برئاسته مؤخرا لوزير الزراعة والغابات .

#### **2-9-4 المحاصيل التي تزرع في المشروع**

تتضمن قائمة المحاصيل الحقلية المزروعة في المشروع كلا من القطن ،القمح والذرة ، الفول السوداني ، الذرة الرفيعة ، الخضروات ، الأعلاف ، زهرة الشمس ،بالإضافة إلي الإنتاج الحيواني و كانت المشروع ينتج أيضا الأرز قبل أن يتوقف عن ذلك لظروف مناخية أو ربما تم استبعاده .

#### **2-9-5 منطقة الحصاصي**

تقع مدينة الحصاصي في ولاية الجزيرة بوسط السودان علي الضفة الغربية لنهر النيل الأزرق علي ارتفاع 401 متر فوق سطح البحر، وتبعد عن الخرطوم عاصمة السودان بحوالي 121 كيلومتر في اتجاه الشمال الغربي، وعن مدينة ود مدني حاضرة الولاية 46 كيلومتر تقريبا ،وتقابلها علي الضفة الشرقية للنهر مدينة الرفاعة ،تتميز الحصاصي بوقوعها في منطقة عمرانية و زراعية و صناعية كبري حيث تتوسط مشروع الجزيرة الشهير علي الطريق الرابط بين شرق السودان والخرطوم .

يملك بعض سكانها حواشات (حقول) في المشروع كما يقوم البعض الآخر بممارسة الزراعة التقليدية باستخدام الري الفيضي في الجزر الواقعة عي النيل و الري بالطمبات ،وهو من أنواع الزراعة في السودان وتتميز الأراضي بالخصوبة العالية ومن أهم المحاصيل التي تزرع فيها الفول السوداني،القطن، القمح، الذرة بنوعيها الرفيعة و الشامية وهناك زراعة موسمية علي النيل تعرف بالجروف .

## 10-2 الدراسات السابقة

أجرت (رانية 2015) دراسة الفجوة الغذائية لمحصول القمح بالسودان خلال الفترة من 1999-2014م حيث توصلت الباحثة إلي أن هنالك فجوة غذائية في محصول القمح في السودان حيث وصل حجم الفجوة الغذائية في عام 2014 إلي (-2177) ألف طن ،كما توجد علاقة عكسية بين الواردات من القمح و حجم الفجوة الغذائية و علاقة طردية بين الأسعار و حجم الفجوة الغذائية ،وأن نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح متدنية مما أدي إلي وجود فجوة غذائية.

أجرت (حواء 2016) دراسة عن اقتصاديات إنتاج القمح في الولاية الشمالية في محلية القولد في الفترة 2015-2016 حيث توصلت الباحثة إلي أن الخصائص الاجتماعية لمزارعي القمح متجانسة وأن تكاليف إنتاج القمح في منطقة الدراسة عالية و تقلص المساحات المزروعة و أظهر تحليل الانحدار أن كل من التسويق و السعر اثر ذات دلالة معنوية عند مستوى معنوية 0.05 أما بقية العوامل المساحة و الإنتاج و العمل و التقاوي و الأسمدة و الري و العمالة و العمليات الفلاحية و المكافحة و الحصاد أظهرت تأثيرات ذات دلالة غير معنوية و وصت بزيادة المساحات المزروعة قمحا وتوفير التمويل المناسب وتفعيل دور الإرشاد الزراعي .



# الفصل الثالث

التحليل والمناقشة

## الفصل الثالث

### التحليل والمناقشة

#### 1-3 تمهيد

هذا الفصل يحتوي علي النتائج التي تم التوصل لها من تحليل البيانات بواسطة الوصف الإحصائي البسيط ويستعرض مناقشة هذه النتائج .

#### 2-3 الخصائص الاجتماعية والاقتصادية

##### جدول (1.3) توزيع المبحوثين حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة %
ذكر	98	85.2
أنثي	17	14.7
المجموع	115	100

المصدر نتائج البحث (2017)

من الجدول (1.3) يتضح لنا أن نسبة الذكور هي الأعلى ويعود ذلك إلي أن عمل الزراعة عمل شاق يحتاج الجهد جثماني و وقت وتقل نسبة الإناث حين يفضلن المكوث في المنزل و ممارسة وظيفة ربة المنزل .

##### جدول (2.3) توزيع المبحوثين حسب الأعمار

الفئة	التكرار	النسبة %
اقل من 30	8	7
30-45	46	40
46-60	34	33
61-80	27	20
المجموع	115	100

المصدر نتائج البحث (2017)

من الجدول (2.3) يتضح لنا أن الفئة العمرية التي تعمل في الزراعة أكثر هي من 30-45 حيث تبلغ نسبة 40% وهي الفئة العمرية الشبابية وقد يكون معظمهم مسؤولين عن المنزل ويسعون لدعم المقدم ويستخدمه بطريقة تساعد علي تحسن إنتاج و إنتاجية القمح ويليه مباشرة

46-60 بنسبة 33% وهي نسبة كبيرة أيضا تمثل فئة شبابية ناشجة أكثر وذات مسؤوليات أكثر والتي قد تحرص علي الاستخدام الأمثل لدعم لتحقيق نتائج أفضل في الإنتاج وأخيرا الفئة العمرية الأكبر والأصغر وهي تمثل اقل نسب حيث أكبر فئة بنسبة 20% والتي قد تكون أكثر خبرة في مجال زراعة القمح وأقل فئة بنسبة 7% وهي قليلة جدا لان معظم صغار السن و في هذه المرحلة يكونون يتلقون التعليم سوا كان ذلك في المدارس و الجامعات أو الخلاوى .

### جدول (3.3) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثين

النسبة %	التكرار	الفئة
81.7	94	متزوج
6.9	8	مطلق
9.5	11	عاذب
1.7	2	أرمل
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

الجدول (3.3) يوضح أن المزارعين المتزوجين هم أكبر فئة مما يعني أن هناك استقرار اجتماعي عالي جدا في منطقة الدراسة و يليه مباشرة المزارعين غير المتزوجين بنسبة وقد يعود ذلك إلي عدم الاستقرار الاقتصادي و السياسي في البلد يمنع بعض الأفراد من الارتباط وتأتي نسبة المطلقين بعدها والتي تبلغ 6.9% لأسباب يجهلها الباحث وأخيرا الأرملة وهي نسبة ضئيلة . قد يساعد الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح أفراد الأسر الموجودة في منطقة الدراسة ويعمل علي زيادة دخولهم.

جدول (4.3) يوضح توزيع المبحوثين حسب عدد أفراد الأسرة

النسبة %	التكرار	الفئة
36.5	42	0 – 5
54.7	63	6 – 10
8.8	10	11 – 16
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

من الواضح من الجدول (4.3) أن منطقة الدراسة تتمتع بالتكافل و تعايش الاجتماعي حيث يصل عدد أفراد الأسرة إلي 16 فردا ، وهذا يعني حوجة هذه الأفراد إلي الدعم المقدم للقمح .

جدول (5.3) توزيع المبحوثين حسب المستوي التعليمي

النسبة	التكرار	المستوي التعليمي
20	23	أمي
20	23	خلوة
9.5	11	أساس
29.5	34	ثانوي
16.5	19	جامعي
4.3	5	فوق جامعي
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

كما موضح في الجدول(5.3) فان نسبة المتعلمين (60%) أعلى من غير المتعلمين من المزارعين (40%) وبما أنه اتضح أن معظم سكان المنطقة متعلمون فهذا يعني إمكانية استخدام الدعم المقدم للقمح بصورة التي تعمل علي زيادة كفاءة وإنتاج هذا المحصول .

جدول (6.3) توزيع المبحوثين حسب نوع حيازة الأرض

النسبة %	التكرار	نوع الحيازة
53.9	62	ملك
15.6	18	إيجار
13.9	16	شراكة
16.5	19	ورثة
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

الجدول (6.3) يوضح لنا أن معظم الأراضي هي ملك للمزارعين و ورثة من ذويهم وهذا شي طبيعيا حيث أن معظم السودانين مزارعين في الأصل وتأتي نسبة إيجار الأراضي في المستوي الثاني ثم أخيرا الشراكة ،مما يعني أن ليس كل الزارعين يحتاجون إلي الدعم المقدم أو يستوفي بعضهم شرط من شروط تقديم الدعم.

جدول (7.3) توزيع المبحوثين حسب المهنة

النسبة	التكرار	المهنة
81.7	94	مزارع
5.2	6	تاجر
13.1	15	أخرى
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

يتضح لنا من الجدول (7.3) أن معظم الأفراد في منطقة الدراسة مزارعين بنسبة 81.7% وتأتي نسبة الأشغال الأخرى 13.1% بعدها مباشرة و جزء قليل يعمل في التجارة 5.2%، أي نسبة منتجين القمح كبيرة ما قد يقود إلي الاكتفاء الذاتي من هذا المحصول في حالة الاستخدام الأمثل للدعم المقدم للقمح.

### جدول (8.3) توزيع المبحوثين حسب سنوات الخبرة

النسبة %	التكرار	الفئة
60	69	1 – 20
33	38	21 – 40
7	8	41 – 60
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017)

نجد في الجدول (8.3) الفئة الخبيرة في مجال الزراعة القمح قليلة جدا بنسبة 7% فقط وهي الفئة التي تكون ملمة بكل م يخص الزراعة بأخص زراعة القمح وقد تعمل علي تحسين أداء هذا المحصول ،ولهذا نجد أن كفاءة المحصول في تحقيق الاكتفاء الذاتي معدوم أو قليلة جدا لعدم وجود الخبرة الكافية في مجال زراعة محصول القمح.

### 3-3 دعم المنتجين

### جدول (9.3): الجهة التي تقدم الدعم للمزارعين

النسبة %	التكرار	الجهة
94.7	109	البنك
5.3	6	دعم ذاتي
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

الجدول (9.3) يوضح أن البنك يدعم معظم مزارعي القمح في المنطقة بنسبة 94.7% و نسبة قليلة من المزارعين يعتمدون علي دخلهم الشخصية في زراعة محصول القمح 5.3%.

جدول (10.3) نوع الدعم العيني المقدم

النسبة %	التكرار	الدعم
30.4	35	تقاوي
26.9	31	مدخلات إنتاج
20	23	الآلات، حصادات
22.7	26	أخرى
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

نجد في الجدول (10.3) نسبة دعم التقاوي كبيرة %30.4 حيث أنها الجزء الأهم في الزراعة ويليه مدخلات الإنتاج بنسبة %26.9 وبعدها الأشياء الأخرى التي لا يعلمها الباحث و اقل نسبة هي للآلات والحصادات %20 مع العلم أنها من أهم وسائل زيادة الإنتاج لأي محصول زراعي.

جدول (11.3) : شروط تقديم الدعم للمزارعين

النسبة %	التكرار	الشروط
44.5	51	وجود ضامن أو شيك
16.5	19	الإلتزام بالسداد
4.3	5	وجود مرتب
4.3	5	البنك غير مسول عن التلف
30.4	35	لا يوجد شروط
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

يتضح من الجدول (11.3) أن من أكثر الشروط التي تضعها البنك هي وجود ضامن أو شيك بنسبة %44.5 وهناك نسبة %30.4 من المزارعين يقولون أن البنك لا يضع شروط لتقديم الدعم ، ثم شرط الإلتزام بدفع أقساط الدعم المقدم %16.5 ويأتي شرطي وجود المرتب و عدم مسؤولية البنك عن تلف المحاصيل بنسبة متساوية وهي %4.3.

جدول (12.3) تقييم المزارعين لإجراءات تقديم الدعم

النسبة %	التكرار	الفئة
17.3	20	سهلة
57.4	66	متوسطة
25.3	29	صعبة
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

الجدول (12.3) يوضح أن إجراءات تقديم الدعم متوسطة بنسبة 57.3% مما يعني أن معظم المنتجين يمكنهم الحصول علي الدعم ولكن جزء كبير من المزارعين يرون أن هذه الإجراءات صعبة 25.3% وهي الفئة التي تنادي بتسهيل الإجراءات وجزء قليل يرون أنها سهلة 17.3% فقط.

جدول (13.3) الضمانات التي تقدم للبنك

النسبة %	التكرار	الضمانات
37.3	43	تأمين المحصول
34.7	40	ملكية الأرض
11.3	13	وجود ضامن
2.6	3	وصلة أمانة
13.9	16	نسبة للبنك من الإنتاج
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

من الجدول (13.3) يتضح أنه هنالك ضمانات تقدم للبنك و أكثر الضمانات شيوعا هي تأمين محصول القمح أولا 37.3% حتى يتم تقديم الدعم للمزارعين ويليه مباشرة أن تكون الأرض ملك المزارع 34.7% وهذا الشرط متوفر حيث أن معظم الأراضي هي ملك للمزارعين، وما أن آخر ضمان هو وصلة الأمانة بنسبة 2.6%.



جدول (14.3) أسباب عدم كفاية الدعم في هذا الموسم

النسبة %	التكرار	الأسباب
16.7	19	ارتفاع تكاليف الزراعية
12.1	14	كبر المساحة المزروعة
17.3	20	قلة المبلغ المقدم
53.9	62	أخري
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

الجدول (14.3) يوضح أسباب عدم كفاية الدعم بالنسبة للمزارعين ونجد هنا أن معظم الأسباب يجهلها الباحث وهي تمثل النسبة الأعلى 53.9% وهي نسبة عالية جدا وبعدها مباشرة نسبة قلة المبلغ الذي يقدمه البنك 17.3% و أخير نسبة كبر المساحات المزروعة 12.1% كل هذه الأسباب تعرقل زيادة إنتاج محصول القمح التي هي أساس المشكلة.

جدول (15.3): مراحل تقديم الدعم

النسبة %	التكرار	المراحل
34.7	40	تحضير الأرض
31.5	36	بداية الموسم
6.9	8	مرحلة الحصاد
2.6	3	مرحلة النمو
24.3	28	كل المراحل الإنتاجية
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

الجدول (15.3) يوضح لنا المراحل التي يتم فيها تقديم الدعم حيث لا تتم في مرحلة واحدة فقط ،معظم الدعم يتم تقديمه في مرحلة تحضير الأرض 34.7% وفي بداية الموسم 31.5% حيث أنه الوقت الذي يكون فيه المزارع بأمس الحاجة إلي هذا الدعم ولكن هنالك مزارعين آخرون يقولون أن الدعم يقدم في كل المراحل الإنتاجية 24.3% حيث يحتاج المزارع إليها من بداية الموسم إلي نهايتها وأيضا يقدم في وقت الحصاد وفي مرحلة النمو .

### 4-3 اثر تقديم الدعم علي المنتجين:-

جدول(16.3) تأثير الدعم علي زيادة الإنتاج:-

النسبة %	التكرار	الفئة
34.7	40	زيادة في الإنتاجية
21.7	25	زيادة التقاوي المحسنة
22.6	26	زيادة المساحة المزروعة
6.3	7	إدخال آليات جديدة
14.7	17	أخري
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

هنا في جدول(16.3) يوضح لنا أن تقديم الدعم أدى إلي زيادة إنتاجية القمح بنسبة 34.7% نوعا ما لذا هنالك استقرار في القمح هذه الأيام و أيضا أثر علي زيادة المساحة المزروعة من القمح بنسبة 22.6% وكما زادت نسبة التقاوي المحسنة 21.6% وهناك اثر أخر ذات نسبة عالية يجهلها الباحث بنسبة 14.7% ولكن يظل نسبة إدخال آليات جديدة قليل جدا 6.3% مع العلم أن من أهم الأشياء التي توادي إلي تحسين أداء محصول القمح هي إدخال آليات وطرق حديثة .

جدول(17.3)أثر عدم تقديم الدعم في الوقت المناسب

النسبة %	التكرار	الفئة
26.3	30	تأخير الموسم
21.7	25	تأخير الحصاد
10.4	12	قلة العمالة
32.1	37	تأخير العمليات الزراعية
9.5	11	لم يؤثر
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

يتضح من الجدول(17.3) عدم تقديم الدعم في الوقت المناسب يؤدي إلي تأخير كل العمليات الزراعية من تحضير الأرض %26.3، وحصاد وهذه المشكلة تعود إلي البنك الذي يقدم حيث أن تأخير خدماتها يؤدي إلي تأخير إنتاج محصول القمح و يزيد من مشاكله .

جدول(18.3) أثر تقديم الدعم علي جذب فرص عمل في زراعة القمح

النسبة %	التكرار	أثر الدعم علي جذب فرص عمل
18.4	21	زيادة الإنتاجية و المساحة
16.6	19	زيادة عدد المنتجين وفرص الاستثمار
15.6	18	توفير فرص العمل و تقليل البطالة
7.8	9	توفير المحصول بأسعار مناسبة
9.5	11	زيادة دخل الأفراد
32.1	37	لم يؤثر
100	115	المجموع

المصدر نتائج البحث (2017م)

الجدول (18.3) يوضح لنا أن تقديم الدعم يؤثر بصورة واضح في جذب فرص العمل لأفراد في محصول القمح و لكن يري بعض المزارعين بنسبة %32.1 أن تقديم الدعم لو يؤثر إيجابيا علي جذب فرص عمل في القطاع الزراعي .

### 3-5 الأنشطة الاقتصادية التي قد يتبعها المنتجين في حالة عدم الاستفادة من الدعم

#### المقدم:-

- الدعم الذاتي أو الفردي لمحصول القمح.
- المشاركة مع عدد المزارعين في الزراعة .
- زراعة محصول آخر.
- اخذ أقساط بالفائدة .
- اخذ الدين من مزارعين آخرين .
- زراعة محصول آخر غير القمح .
- ترك زراعة محصول القمح بصورة نهائية.

### 6-3 بعض الاقتراحات التي يراها المزارعين مناسبة كبديل عن تقديم الدعم لمحصول

#### القمح :-

- استصلاح الأراضي الزراعية .
- تحسين نوعية التقاوي المقدمة و زيادة مبلغ الدعم .
- تقديم الدعم لمحصول آخر بدل تقديمه لمحصول القمح .
- أن يشمل تقديم الدعم كل المراحل الإنتاجية .
- توفير الآلات الحديثة للزراعة .

### 7-3 بعض المشاكل التي تواجه المزارعين للحصول علي الدعم الحكومي المقدم لمحصول

#### القمح .

- قلة الدعم أي انه لا يغطي تكاليف الإنتاج وصعوبة الإجراءات .
- مطالبة البنك بضمانات .
- عدم وجود تناسق بين الدعم و أسعار المدخلات .
- الخوف من المسائلة القانونية .
- عدم معرفة بعض المبحوثين بوجود دعم لمحصول القمح .

### 8-3 كيفية تقديم البنك الزراعي لدعم القمح

بناءا علي ما قاله ضابط التمويل الأصغر بينك الزراعي في منطقة الحصاصيما ذو درجة وظيفية الثامنة وخبرات ثلاثة سنوات ،أن الدعم الذي يتم تقديمه للمزارعين عيني ونقدي

الدعم العيني يتمثل في مدخلات الإنتاج ودعم سعر الشراء لمحصول القمح، كما أن الدعم لا يشمل فئات معينة من المزارعين بل كلهم ويتم تقديم الدعم في موسم الشتاء و الصيف ومن شروط البنك أن الالتزام بالسداد و وجود قطعة ارض للزراعة وقال أيضا انه يتم ربط الدعم بالتمويل كما يتم تسليم الدعم عينيا، وقال أن لدعم أثر ايجابيا حيث عمل علي زيادة الإنتاج و زيادة المساحات المزروعة من القمح وزيادة عدد المنتجين.

### 3-9 المشاكل التي تواجه البنك عند تقديم الدعم

- عدم السداد
- عدم إلمام المزارعين بالمستندات المطلوبة لدعم أو التمويل .
- عدم مراعاة العامل الزمني للزراعة .
- يقوم بعض المزارعين ببيع جزء أو كل مدخلات الإنتاج المدعومة بسعر أكثر لتجار آخرين.
- استغلال بعض التجار ذو النفوس لبعض المزارعين وشراء منهم بأقل سعر مما لا يكفي المزارع احتياجاته و يعمل علي عدم سداد .

# الفصل الرابع

## النتائج والتوصيات

## الفصل الرابع

### النتائج و التوصيات

#### 4-1 النتائج

تم تحليل البيانات التي جمعت عن طريق الاستبيانات ببرنامج SPSS لايجاد الوصف الإحصائي البسيط للبيانات لمعرفة مدي استفادة المزارعين من الدعم الحكومي لمحصول القمح و توصل الباحث إلي عدد نتائج وهي :-

- توصل الباحث إلي أن الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية للمزارعين متجانسة في منطقة الدراسة.
- يتم تقديم الدعم في صورة عينية ونقدية لكل المزارعين دون تحيز حيث يتم تقديمه في مراحل معينة من الزراعة.
- يتركز الدعم أكثر في أسعار تركيز لمحصول القمح وتقديم التقاوي ويقل كثيرا نسبة دعم الآليات الحديثة للزراعة.
- قلة الدعم المقدم و ارتفاع تكاليف الإنتاج وصغر المساحات المزروعة يمنع التوسع في محصول القمح ويعمل علي عدم استفادة المزارعين من الدعم الحكومي المقدم.
- تأخير الدعم وعدم تسليمه في الوقت المناسب يؤدي إلي تأخير الموسم الزراعي لمحصول القمح وبالتالي عدم كفاية الإنتاج للمستهلكين في ذلك الموسم.
- عمل سياسات تقديم الدعم لمحصول القمح علي توفير فرص عمل من خلال زيادة الإنتاج و المساحات المزروعة وتشغيل الأفراد في الزراعة لزيادة دخولهم.

#### 2-4 التوصيات

بعض التوصيات التي قد تفيد المزارعين للاستفادة من الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح تتمثل في الآتي:-

- تسهيل الإجراءات والشروط و الضمانات التي تطالب بها البنك ،حتى يستفيد كل المزارعين من الدعم المقدم المحصول القمح.
- علي البنك الالتزام بتسليم الدعم في الوقت المحدد حتى لا يتأخر الموسم الزراعي.
- علي البنك التأكد من أن الدعم المقدم لمحصول القمح يستخدم في الأغراض التي حددت له.
- حيث أن المبلغ المحدد لدعم 400 جنيه لا يغطي تكاليف الإنتاج.
- علي الجهة المعنية بسياسات الدعم التركيز علي دعم الآليات الحديثة و التقنيات الجديد للزراعة



# المراجع و الملاحق

## - المراجع العربية

1. حواء شايقى عبدا لله ساتى (2016م). اقتصاديات إنتاج القمح في ولاية الشمالية محلية القولد في الفترة 2015-2016م. بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف فيالإقتصاد الزراعي. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا مكتبة كلية الدراسات الزراعية.
2. رانية خضر علام محمد (2015م). دراسة الفجوة الغذائية لمحصول القمح بالسودان خلال الفترة 1999-2014م. بحث تكميلي لنيل درجة البكالوريوس مرتبة الشرف في الإقتصاد الزراعي. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا مكتبة كلية الدراسات الزراعية.
3. (السيد 2002). سليمان سيد احمد السيد (2002)، مشروع الجزيرة الأسطورة الحية. (دراسة أولية) الخرطوم الطبعة الأولى.
4. (عيجمي 2009). عبد اللطيف احمد محمد عجمي (2009)، أنتاج وتصنيع القمح في السودان. شركة مطابع السودان للعملة المحدودة.

## التقارير و المقابلات :-

1. مقابلة مع بعض أعضاء البنك الزراعي فرع الحصاصيصا.
2. مؤسسة السودان دائرة الإنتاج النباتي (2016). ورشة بعنوان إنتاج القمح في السودان، رؤيا إستراتيجية. السودان الخرطوم .
3. وزارة الزراعة و الغابات. المشروع القومي لإنتاج القمح.
4. وزارة الزراعة والغابات. الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي، إدارة الأمن الغذائي، السودان الخرطوم.
5. وزارة الزراعة والغابات. الإدارة العامة للتخطيط والاقتصاد الزراعي، إدارة الأمن الغذائي، التقرير السنوي لأوضاع الأمن الغذائي في السودان للعام 2015 و مؤشرات العام 2016 .

## ملحق رقم 1

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

استبانة بحثية تحت عنوان:

دراسة جدوى دعم القمح في مشروع الجزيرة

دراسة حالة منطقة الحصاصي

\*ملاحظة هذه البيانات بغرض الدراسة فقط

\*الخصائص الاجتماعية و الاقتصادية:-

أ.النوع : ذكر  أنثى

ب.العمر: .....

ج.الحالة الاجتماعية: متزوج  مطلق  عازب  أرمل

د.عدد أفراد الأسرة: .....

ح.المستوي التعليمي: أمي  خلوة  أساس  ثانوي

جامعي  فوق جامعي

و.الدخل السنوي: .....

ز.حيازة الأرض: ملك  إيجار  شراكة  ورثة

ن.المهنة الرئيسية: مزارع  تاجر  أخرى

ه.المهنة الثانوية: .....

ي.عدد سنوات الخبرة: .....

\*دعم المنتجين:-

أ.ما هي الجهة التي تقدم لك الدعم؟

.....

ب. ما هي نوعية الدعم المقدم للمزارعين؟

دعم عيني  دعم نقدي  الاثنين معا

-في حالة الدعم العيني كيف يتم تقديمه؟

تقاوي  مدخلات الإنتاج  1 حصادات  أخرى

-في حالة الدعم نقدي كم تبلغ قيمته؟

.....جنيه.....

ج. هل تفرض عليك شروط لاستلام الدعم؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة نعم وضح هذه الشروط؟

.....

د. ما هو تقييمك للإجراءات المطلوبة اتخاذها للحصول علي الدعم؟

سهلة وبسيطة  متوسطة  صعبة و معقدة

ح. هل يطالب البنك بضمانات لتقديم الدعم؟

نعم  لا

-وضح نوع هذه الضمانات؟

.....

و. هل حصلت علي دعم في هذا الموسم؟

نعم  لا

-إذا الإجابة نعم هل كان الدعم كافيا لاحتياجاتك؟

.....

-إذا كان الإجابة لا لماذا لم يكون الدعم كافيا لاحتياجاتك؟

.....

ز. هل يتم دعم المزارعين في كل المراحل الإنتاجية؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة لاغ ذا في أي مرحلة يتم الدعم

.....

\*اثر تقديم الدعم علي المنتجين:-

أ. من أين علمت بوجود مصادر لتقديم الدعم لمنتجي القمح؟

الأعلام  منتجين آخرين  موظفو البنك  آخري

ب. هل أدت تقديم الدعم للمنتجين إلي زيادة الإنتاج؟

2

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة نعم أين كانت هذه الزيادة؟

زيادة في الإنتاجية  تقاوي محسنة

زيادة المساحة المزروعة  إدخال آليات و طرق حديثة للزراعة

ج. عدم تقديم الدعم في الوقت المناسب أدى إلي ضعف الإنتاج؟

أوافق  لا أوافق

-كيف ذلك في الحالتين؟

.....

د. هل اثر تقديم الدعم ايجابيا علي جذب فرص عمل في انتاج القمح؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة نعم كيف ذلك؟

\*الأنشطة الاقتصادية البديلة في حالة عدم الاستفادة من الدعم:-

أ. ما هي الأنشطة التي قد تتبعها في حالة عدم استفادتك من الدعم الحكومي المقدم لمحصول

القمح؟  
.....

ب. ما هو المقترح الذي تراه مناسباً بدل تقديم الدعم لزراعة القمح؟

.....

ج. هل أنت راضي عن الدعم الذي يقدمه البنك؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة لا لماذا لست راضياً؟  
.....

د. حدد بعض المشاكل التي تواجهها في الحصول علي الدعم الحكومي المقدم لمحصول القمح؟

1-.....

2-.....

3-.....

.....-4

## ملحق رقم 2

جامعة السوا 3 التكنولوجيا

كلية الدراسات الزراعية

قسم الاقتصاد الزراعي

مقابلة عن دراسة جدوى سياسات دعم القمح في مشروع الجزيرة

اولا:-

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية:-

1. النوع : ذكر  أنثي
2. العمر: .....
3. المستوى التعليمي: .....
4. المنصب الحالي: .....
5. الدرجة الوظيفية: .....
6. عدد سنوات الخبرة: .....

ثانيا:-

كيفية تنفيذ سياسات الدعم المقدم لمنتجي القمح من قبل البنك:-

1. ما هي نوعية الدعم الموجه للمزارعين؟

دعم عيني	دعم نقدي

2. هل تشمل نوعية الدعم كل المزارعين ام فئات معينة؟

كل المزارعين  فئات معينة

-إذا كانت فئات معينة ما هي هذه الفئات؟

.....

3. هل يتم تقديم الدعم في مواسم معينة؟

نعم  لا

-إذا كانت الإجابة نعم وضح في اي موسم يقدم.

4. هل هناك شروط و قيود ايضا - الثالث المزارعين؟

1  
نعم  لا

..... ما هي القيود في حالة الإجابة بنعم؟

5. هل يتم ربط الدعم بالتمويل؟

نعم  لا

. في حالة ربط الدعم بالتمويل :-

..... هل يشترط تقديم التمويل لتقديم الدعم؟

..... هل يتمتع البنك من تقديم الدعم في حالة عدم سداد التمويل؟

..... هل الدعم مربوط بسداد التمويل؟

..... هل طريقة تقديم التمويل مجدية أكثر من تقديم الدعم للمنتجين؟

..... هل زاد الدعم عدد المنتجين؟

6. كيف يتم تسليم الدعم للمزارعين؟

ثالثا:-

اثر سياسات دعم منتجي القمح:-

1. ما هو تقييمك لسياسات دعم القمح؟

ايجابي  سلبي

..... وضح.

2. هل أدت سياسات دعم القمح إلي جذب مزارعين أو مستثمرين جدد ف مجال

زراعة القمح؟ نعم  لا

-في حالة الإجابة بنعم وضح ذلك؟

.....

3. اذكر بعض المشاكل التي تواجه البنك عند تقديم الدعم للمزارعي القمح؟

1. ....

2. ....

..... .3

2